

البيان والتبيين

وددت وإني الذي لا إله إلا هو أن إني لم يكن خلفني وأني الساعة أعمى مقطوع اليدين والرجلين .

عمر والزبرقان والحطيئة .

ولما استعدى الزبرقان على الحطيئة فأمر عمر بقطع لسانه قال الزبرقان نشدتك إني يا أمير المؤمنين أن تقطعه فإن كنت لا بد فاعلا فلا تقطعه في بيت الزبرقان قيل له أنه لم يذهب هناك إنما أراد أن يقطع لسانه عنك برغبة أو رهبة . من كلام العرب .

وتقول العرب قتلت أرض جاهلها وقتل أرضا عالمها وتقول ذبحني العطش والمسك الذبيح وركب بنو فلان الفلاة فقطع العطش أعناقهم وتقول العرب فلان لسان القوم ونابهم الذي يفترون عنه وهؤلاء أنف القوم وخراطيمهم وبيان لسان الأرض يوم القيامة وفلان اصطلمه الوادي وفلان عين البلد .

قال الاصمعي قال رجل لأبي عمرو بن العلاء أكرمك إني قال محدثة قال وكان أبو عون يقول كيف أنت أصلحك إني .

وكان الاصمعي يقول قولهم جعلت فداك وجعلني إني فداك محدث وقد روى علماء البصريين أن الحسن لما سمع صراخا في جنازة أم عبد الأعلى بن عبد إني بن عامر فالتفت قال له عبد الأعلى جعلت فداك لا وإني ما أمرت ولا شعرت قال الاصمعي صلى أعرابي فأطال الصلاة والجانبه ناس فقالوا ما أحسن صلاته قال وأنا مع هذا صائم قال الشاعر .
(صلى فأعجبني وصام فرابني ... عد القلوص عن المصلى الصائم) .

وقال طاهر بن الحسين لأبي عبد إني المروزي منذكم صرت بالعراق يا أبا عبدا إني قال دخلت العراق منذ عشرين سنة وأنا أصوم الدهر منذ ثلاثين سنة قال يا أبا عبدا إني سألناك عن مسألة فأجبنا عن مسألتين .

العرب والمرائي .

بسم إني الرحمن الرحيم .

قال عوانة قال زياد بن أبيه من سعادة الرجل أن يطول عمره ويرى في عدوه ما يسره قال الباهلي قيل لأعرابي ما بال المرائي أجود أشعاركم